

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31435 - عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الراكب والراكب فيها خير من المجري قتلها كلها في النار قلت : يا رسول الله ؟ ومتى ذلك ؟ قال : أيام الهرج قلت : ومتى أيام الهرج ؟ قال حين لا يأمن الرجل جليسه قلت : فيم تأمرني إن أدركت ذلك ؟ قال : اكفف نفسك ويدك وادخل دارك قلت : يا رسول الله ؟ أ رأيت إن دخل علي داري ؟ قال : فادخل بيتك قال : قلت : أ رأيت إن دخل علي بيتي ؟ قال : فادخل مسجدك ثم اصنع هكذا - ثم قبض يمينه على الكوع - وقل : ربي الله حتى تقتل على ذلك . وفي لفظ قال : ثم قم إلى مخدعك قال : أ رأيت إن دخل علي ؟ قال : قل : هكذا وقل : بؤ بإثمي وإثمك وكن عبد الله المقتول .

(ش حم ونعيم طب ك)